

الفعل المعتل

في لغة عوام العراق

Les verbes à voyelles dans la langue vulgaire.

الفعل المعتل ما كان في اصوله حرف علة . وهو اما معتل الفاء نحو وعد ووهب ووجع . ويسمى المثال .

او معتل العين نحو شاف وباع ونام . ويسمى الاجوف .

او معتل اللام نحو رمى وغزا ورضي . ويسمى الناقص .

او معتل الفاء واللام نحو وفى ووعى . ويسمى اللفيف المفروق .

او معتل العين واللام نحو شوى وطوى وكوى . ويسمى اللفيف المفروق .

المذكورة في الرقيم ليست إلا « السند » بينما نرى « تهتفش » مكتوبة في الفارسية القديمة « ستفش » وفي البابلية « ستفو » وفي العيلامية « ستفس » . ولا جرم ان هذه الكلمة نقلت الى صورة ايرانية واصلاها في الهند « ستف » ومعناها : « مالك مئة رأس من المواشي » وكما ان الهنود سكنوا في السند والجنفرة احتلوا وادي نهر كابل وسوات وما حول تلكماة . فيستنتج من ذلك ان التهتفش كانوا يسكنون البنجاب . حينما تغلب عليهم دارا وكورش العظيم ، واضافاها الى مملكة الفرس في منتصف القرن السادس بعد المسيح .

فالاستاذ هرتسفلد يبين خطورة الرقيم الذي استخرج من هذان لاهيندنا على ان موقع « سكا » كان وراء نهر « سند » . ولهذا يثير البحث عن وطن العشائر العظيمة المنسوبة التي كانت تسكن البلاد الممتدة من العاونة (نهر الدانوب) الى آسية الوسطى . وهي التي اسست مملكة تمتد من « سجستان » في بلاد الفرس الشرقية الى « ملوى » في الهند الوسطى التي تكاد تتصل بمينا ببجي وتسمى « سكستمة » في رقم مطرا الماصمة الكبرى .

الدكتور الرئيس هرتسفلد

(معربة عن بغداد تايمس)

﴿المثال﴾

أكثر ما يكون الفعل الماضي من المثال في كلام العامة مكسور الأول مفتوح الثاني وأما آخره فكالسالم في جميع احواله .

تصرف المثال مع الضمائر المرفوعة

ساكن	مفتوح	مفتوح	مكسور	ساكن	ساكن	ساكن
وَعَدَ	وَعَدُوا	وَعَدْتُ	وَعَدْنَا	وَعَدْتِ	وَعَدْتُمُ	وَعَدْتُنَّ
مكسور		ساكن				
وَعَدْنَا		وَعَدْتِ				

تصرف المثال مع الضمائر المنصوبة

مفتوح	ساكن	ساكن	ساكن	مفتوح	ساكن	مكسور	ساكن
وَعَدَا	وَعَدَهُمُ	وَعَدَهَا	وَعَدْنِي	وَعَدَكَ	وَعَدَكُمْ	وَعَدَني	وَعَدَني
ساكن		ساكن					
وَعَدْنِي		وَعَدْنَا					

﴿الاجوف﴾

الفعل الماضي الاجوف يكون مفتوح الاول اذا اسند الى اسم ظاهر او الى ضمير غائب مفردا كان او جمعا مؤنثا او مذكرا . ومكسور الاول اذا اسند الى ضمير مخاطب او متكلم . وأما آخره فكالسالم في جميع احواله إلا انه تعطف عينا عند اسناده الى ضمير مخاطب او متكلم من الضمائر أي ان عينا تكون منصوبة اذا كان اوله مكسورا .

تصرف الاجوف مع الضمائر المرفوعة

ساكن	مفتوح	مفتوح	مكسور	ساكن	ساكن	ساكن
شَافَ	شَافُوا	شَافْتُ	شَافْنَا	شَافْتِ	شَافْتُمُ	شَافْتُنَّ
مكسور		ساكن				
شَافْنَا		شَافْتِ				

تصريف الأجنوف مع الضمار للتصوية

مفتوح ساكن ساكن ساكن مفتوح ساكن مكسور ساكن
شفع شاقم شاقا شاقن شاقك شاقكم شاقح شاقن

ساكن ساكن

شاقني شاقنا

«الناقص»

الفعل الماضي الناقص في كلام العامة مكسور الأول مفتوح الثاني ابداً. والالف التي في آخره ساقطة من اللفظ كما علمت مما تقدم فيبقى الفعل عبارة عن حرفين. أولهما مكسور وثانيهما مفتوح. فرمى يلفظ هكذا (رَم) وجرى يلفظ (جَر) ثم ان الأفعال الناقصة كلها تعتبر يائية في كلام العامة وليس عندهم ناقص واوي اصلاً ولذا تراهم يقولون في مضارع غزا يغزي وفي مضارع رجا يرجي او يجعلون مضارعه مفتوح العين فيقولون واواه الفا كما يقولون في مضارع علا يعلل. وستعلم تفصيل ذلك مما سيأتي من الكلام على مضارع الأفعال الناقصة. ولذا ايضاً اي لكون كل ناقص نائباً عندهم تراهم يقولون الفه كل فعل ناقص ياء عند استاده الى ضمير مخاطب او متكلم كما سترى في تصريف الناقص مع ضمائر الرفع.

واما آخر الفعل الناقص اي الالف التي في آخره فتثبت في الخط فقط دون اللفظ اذا اسند الى اسم ظاهر او الى ضمير المفرد الغائب. وتحذف من الخط ايضاً اذا اسند الى ضمير جمع الغائب او المفردة الغائبة او جمع الغائبة وتقلب ياء اذا اسند الى ما سوى ذلك من ضمائر الرفع. واما مع ضمائر النصب فان الفه تثبت لفظاً او خطأ

تصريف الناقص مع ضمائر الرفع

رمى رموا رميت رمت رمت رمتو رميت رميت رميت

رميت رمينا

تصريف الناقص مع ضمائر النصب

رِمَا رِمَاهُمْ رِمَاهَا رِمَاهُن رِمَاكَ رِمَاكُمْ رِمَاح رِمَاحُن
رِمَاتِي رِمَاتَا

﴿ اللّغِيف ﴾

أن كلا من اللغيف المفروق واللغيف المقرون ناقص أيضا لانهما حرف
علّة وانما يزيدان على الناقص بحرف علة آخر يكون فاء الفعل كما في اللغيف
المفروق او عين الفعل كما في اللغيف المقرون . وعليه فهما كالناقص في جميع
ما ذكرنا له من الاحكام المتعلقة باوله او بآخره .

تصريف اللغيف المفروق مع ضمائر الرفع

وَفَى وَفَوْا وَفَتْ وَفَنَ وَفَيْتَ وَفَيْتُو وَفَيْتِ وَفَيْتُن
وَفَيْتُ وَفَيْتُنَا

تصريف اللغيف المفروق مع ضمائر النصب

وَعَا وَعَاهُمْ وَعَاهَا وَعَاهُن وَعَاكَ وَعَاكُمْ وَعَاج
وَعَاجُن وَعَانِي وَعَانَا

تصريف اللغيف المقرون مع ضمائر الرفع

شَوَى شَوَوْا شَوَتْ شَوْنُ شَوَيْتَ شَوَيْتُو شَوَيْتِ شَوَيْتُن
شَوَيْتُ شَوَيْتُنَا

تصريف اللغيف المقرون مع ضمائر النصب

شَوَا شَوَاهُمْ شَوَاهَا شَوَاهُن شَوَاكَ شَوَاكُمْ شَوَاح
شَوَاجُن شَوَانِي شَوَانَا

معروف الرصافي

